الأحد ٢٠ صفر ١٤٣٨هـ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٦م - العدد ١٧٦٨١ - السنة الرابعة والخمسون
AL RIYADH - 17681 54th Year -SUNDAY-20- 11 - 2016
الرياض

سفراء أميركا اللاتينية يطّلعون على مبادرات مركز الملك عبدالله للحوار

ابن معمر: الحوار وسيلة مهمة وفعالة لمكافحة التطرف وإزالة القطيعة بين البشر

فيينا - "الرياض"

حضر سفراء دول أميركا اللاتينية والكاريبي في العاصمة النمساوية فيينا، جلسة عمل بمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات؛ حيث أكد الممثلون الدبلوماسيون خلال الجلسة على أهمية استخدام الحوار بين أتباع الأديان والثقافات كوسيلة فعالة لمكافحة التطرف، والحفاظ على التماسك الاجتماعي في البلدان التي يمثلونها.

وخلال الجلسة، تحدث الأمين العام للمركز فيصل بن معمر، قائلاً: "نحن مقتنعون بأن الحوار وسيلة مهمة وفعالة لمكافحة التطرف وإزالة الحواجز النفسية والقطيعة بين البشر، فالثقة والتفاهم والتعاون لا يمكن بناؤها إلا بعد حوار مفتوح وصادق، وبدون الثقة لا يمكننا تعزيز التماسك الاجتماعي أو السلام أو التفاهم"، مشيراً إلى مشاركة المركز في منتدى الأديان الخامس للدول الأيبير - أميركية الذي انعقد مؤخرا في العاصمة الكولومبية بوغوتا، كمرتكز لنشاطات مستقبلية للمركز في دول أميركا اللاتينية والكاريبي.

فيصل بن معمر يتوسط سفراء دول أميركا اللاتينية والكاريبي

كما تم اطلاع الممثلين الدبلوماسيين على برامج المركز ونشاطاته في أوروبا وأفريقيا وفي الشرق الأوسط، وعدد من مناطق العالم؛ بالإضافة إلى سلسلة من برامج التدريب التي ينفذها المركز على وسائل الاتصال الاجتماعي، كما تعرف الممثلون على مبادرة المركز لمناهضة العنف باسم الدين، والتي شارك فيها العديد من المنظمات الدولية والقيادات الدينية الرفيعة المستوى ومنظمات المجتمع المدني.

كما اطلع الممثلون الدبلوماسيون على قواعد المعلومات حول شبكات التواصل مع القيادات الدينية وعلى قاعدة معلومات خريطة السلام التي ستؤهل المركز بأن يكون مرجعاً دولياً للمعلومات عن المنظمات والهيئات والمبادرات العاملة في بناء السلام والتعايش.

وقد اطلع الممثلون الدبلوماسيون على ما تحقق من نتائج في برامج بناء السلام عن طريق الحوار وما تحقق من نجاحات في مؤتمر روما حول الرحمة عند الأديان والثقافات، وكذلك برنامج بناء منصات للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، وقد أشاد الحضور بما شاهدوه من برامج للتواصل والحوار داخل أوروبا وخارجها.

قصف النظام المستمر يعمق مأساة سكان شرقي حلب ويشل مستشفياتها ومدارسها

حلب - أ ف ب

تسبب القصف الكثيف لقوات النظام السوري على شرق حلب لليوم الخامس، بتدمير أحد آخر مستشفيات المنطقة واجبر المدارس على اغلاق ابوابها.

ونقل مراسل فرانس برس في الاحياء الشرقية للمدينة التي تسيطر عليها المعارضة ان هذه الاحياء لا تزال عرضة لسقوط قذائف وصواريخ وبراميل متفجرة.

وكان أفاد الجمعة ان القصف المدفعي وبراجمات الصواريخ غير مسبوق منذ العام ٢٠١٤ في تلك الاحياء التي اعتادت على الغارات الجوية.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن ان «الناس ينامون على دوي القصف ويستيقظون على دوي القصف»، مضيفا «انهم لا يجرؤون على الخروج من منازلهم».

وتعد مدينة حلب الجبهة الابرز في النزاع السوري والاكثر تضررا منذ العام ٢٠١٢، تاريخ انقسام المدينة بين احياء شرقية تسيطر عليها الفصائل المعارضة واحياء غربية تسيطر عليها قوات النظام.

وشنت قوات النظام مرات عدة حملات جوية مركزة ضد الاحياء الشرقية سقط ضحيتها مئات المدنيين، وبدأت في ٢٢ سبتمبر الماضي هجوما برياً للتقدم والسيطرة على تلك المنطقة التي تحاصرها منذ يوليو.

ويعيش اكثر من ٢٥٠ الف شخص في الاحياء الشرقية في ظروف مأساوية. ودخلت آخر قافلة مساعدات من الأمم المتحدة في يوليو الى تلك الأحياء.

وأعلنت مدارس شرق حلب في بيان تعليق الدروس السبت والاحد «للحفاظ على سلامة التلاميذ والمدرسين بعد الضربات الجوية الهمجية».

ومساء الجمعة، تسبب قصف مدفعي لقوات النظام على حي المعادي في شرق حلب بخروج مستشفى عن الخدمة بعد تضرره جزئيا.

وقال مراسل لفرانس برس في شرق حلب نقلا عن مصدر طبي في المستشفى ان القصف ادى «الى تدمير جزئي للمستشفى المتخصص في الامراض العامة»، موضحا «ان مريضين قتلا بعد إصابتهما بالقصف عدا عن إصابة مرضى في المستشفى وأفراد من الطاقم الطبي بجروح».

عمال إنقاذ يتفقدون الدمار الذي لحق بالمنازل في أحياء حلب (أ ف ب)

وجاء استهداف المستشفى بعد ساعات من استهداف مركز رئيسي للدفاع المدني في حي باب النيرب، وخروجه عن الخدمة وفق مراسل فرانس برس.

ووثق المرصد السوري مقتل ٧١ مدنيا على الاقل منذ الثلاثاء جراء القصف الجوي والمدفعي على الاحياء الشرقية، بينهم عشرة قتلوا أمس السبت.

وكان القادة الأوروبيون الرئيسيون والرئيس الأميركي باراك اوباما دعوا الجمعة من برلين الى الوقف الفوري لهجمات النظام السوري وروسيا وايران على مدينة حلب.

وقال الباحث المتخصص في الشؤون السورية توماس بييريه لفرانس برس ان قوات النظام تعمل على «الدمج بين القصف الجوي والجوع الناجم عن الحصار لدفع المقاتلين الى الاستسلام».

وأوضح أن الفرق بين الهجوم الحالي وما سبقه هو أن «احياء حلب الشرقية باتت اليوم محاصرة بالكامل وبدأ سكانها يموتون جوعا».

وتزامن التصعيد العسكري في حلب اعتبارا من الثلاثاء مع اعلان روسيا حملة واسعة النطاق في محافظتي ادلب (شمال غرب) وحمص (وسط).

ويرى محللون ان دمشق وحلفاءها يريدون كسب الوقت لتحقيق تقدم ميداني قبل ان يتسلم الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب منصبه في ٢٠ يناير.

وقال فابريس بالانش الخبير في الشؤون السورية في معهد واشنطن للابحاث «من الواضح ان روسيا ودمشق وطهران تريد استعادة شرق حلب سريعا. الولايات المتحدة مشلولة، يجب (بالنسبة اليهم) وضع الرئيس الأميركي المقبل أمام الأمر الواقع في يناير».

وعلى جبهة أخرى، تدور معارك بين قوات سورية الديموقراطية وتنظيم داعش على مرتفع استراتيجي على بعد حوالى ٢٥ كيلومترا شمال مدينة الرقة السورية، بعد أسبوعين من بدء حملة لطرد مقاتلي التنظيم من أبرز معاقلهم.

وأكد مسؤول بارز في قوات سورية الديموقراطية، وهي تحالف من المقاتلين الأكراد والعرب، لوكالة فرانس برس الجمعة تسلم الأخيرة دفعة جديدة من الأسلحة والمعدات من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

الأمم المتحدة «مصدومة».. وواشنطن تندد

دمشق، واشنطن - أ ف ب، رويترز

أعرب مسؤولان كبيران في الامم المتحدة أمس، عن "شديد الحزن والصدمة" للتصعيد الأخير في العنف في سورية، وحضا على تأمين وصول فوري إلى حلب حيث تشن قوات النظام السوري، هجوما لاستعادة الاحياء الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة.

وقال منسق الشؤون الانسانية في سورية علي الزعتري والمنسق الاقليمي للشؤون الانسانية للازمة السورية كيفن كينيدي، ان "الامم المتحدة تعرب عن شديد حزنها وصدمتها من التصعيد الاخير في الاعمال القتالية التي تجري في مناطق عديدة من سورية".

وندد الولايات المتحدة أمس بقصف مستشفيات في شرق مدينة حلب السورية، ودعت روسيا إلى اتخاذ خطوات لكبح العنف. وقالت مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس في بيان "تدين الولايات المتحدة بأشد العبارات هذه الهجمات المروعة ضد البنية التحتية الطبية وعمال الإغاثة الإنسانية."

وأضافت: "لا عذر في ارتكاب هذه الأفعال الشنيعة. الولايات المتحدة تنضم مرة أخرى إلى شركائنا... في المطالبة بوقف فوري لهذا القصف وتدعو روسيا إلى احتواء العنف وتسهيل المساعدات الإنسانية ووصولها للشعب السوري."